



محاضرات في القانون الجنائي العام

دراسة مقارنة

طبعة جديدة مزيّدة و منقّحة



الدكتور عبد الرحمن خلقي

أستاذ محاضر في القانون الجنائي

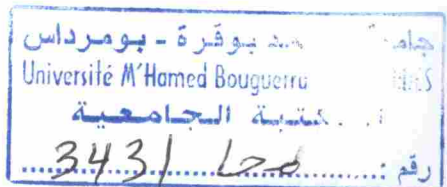
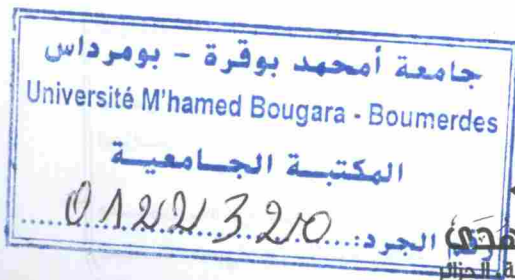
بجامعة عبد الرحمن ميرة - بجاية

محامي معتمد لدى المحكمة العليا ومجلس الدولة

محاضرات في القانون الجنائي العام

دراسة مقارنة

طبعة جديدة مزيدة ومنقحة



دار الفقه
عين مليحة الجزائر

944P

فهرس الكتاب:

رقم المحاضرة	العنوان	الصفحة
	تقديم للجزء الأول	11
المحاضرة الأولى	مدخل إلى قانون العقوبات	11
	تقديم.	12
	أولا: تعريف قانون العقوبات وتحديد طبيعته.	12
	1- تعريف قانون العقوبات.	13
	2- اختلاف التسمية.	14
	3- طبيعة قانون العقوبات.	15
	ثانيا: علاقة قانون العقوبات بغيره من فروع القوانين الجنائية الأخرى.	16
	1/ علاقته مع قانون العقوبات الخاص.	16
	2/ علاقته مع قانون الإجراءات الجزائية.	17
	ثالثا: علاقة قانون العقوبات بغيره من العلوم الجنائية.	17
	1/ علاقته بعلم الإجرام.	17
	2/ علاقته بعلم العقاب.	17
المحاضرة الثانية	دور المدارس الفقهية في تطوير قانون العقوبات.	19
	تقديم.	19
	أولا: المدرسة التقليدية.	20

21	ثانيا: المدرسة الوضعية.	
23	ثالثا: الإتحاد الدولي لقانون العقوبات.	
23	رابعا: مدرسة الدفاع الاجتماعي.	
25	الفقه الجنائي الإسلامي.	المحاضرة الثالثة
26	تقديم	
27	أولا: الجريمة وأركانها.	
27	1/ الجريمة.	
27	أ/ المصالح التي تحميها الشريعة الإسلامية.	
27	ب/ الترجيح بين المصالح محل الحماية الجنائية.	
28	ج/ تعريف الجريمة.	
28	2/ أركان الجريمة.	
28	أ/ الركن الشرعي.	
28	أ1/ مصادر التجريم والعقاب.	
28	أ2/ القياس في مجال التجريم والعقاب.	
30	أ3/ سريان الأحكام الجنائية الشرعية من حيث الزمان.	
30	أ4/ سريان الأحكام الجنائية الشرعية من حيث المكان.	
31	أ5/ سريان الأحكام الجنائية الشرعية على الأشخاص.	
32	ب/ الماديات الإجرامية.	
32	ج/ المعنويات الإجرامية.	

33	ج1/ حصر المسؤولية الجنائية في الإنسان.	
33	ج2/ مبدأ شخصية المسؤولية الجنائية.	
33	ج3/ نظرية امتناع المسؤولية الجنائية	
33	ج4/ مبدأ لا مسؤولية بغير نية إجرامية.	
34	ج5/ مبدأ تدرج المسؤولية (العمد والخطأ).	
34	ثانيا: العقوبة وأنواعها.	
35	1/ مبادئ أساسية في النظام العقابي الإسلامي.	
35	2/ أنواع العقوبات.	
35	أ/ عقوبات الحدود.	
36	ب/ عقوبات القصاص.	
36	ج/ عقوبة الدية	
37	د/ عقوبات التعزير.	
37	خاتمة	
39	تعريف الجريمة وتمييزها عما يتشابه معها	المحاضرة الرابعة
39	تقديم	
39	أولا: تعريف الجريمة وبيان تقسيماتها في قانون العقوبات.	
39	1/ تعريف الجريمة.	
41	2/ خطة المشرع الجزائي في تقسيم الجرائم.	
44	ثانيا: تمييز الجريمة عما يتشابه معها.	

45	1/ الجريمة الجنائية والجريمة التأديبية.	
46	2/ الجريمة الجنائية والجريمة المدنية.	
47	مبدأ شرعية الجرائم والعقوبات	المحاضرة الخامسة
47	تقديم.	
49	أولاً: ماهية مبدأ شرعية الجرائم والعقوبات	
49	1/ تعريف مبدأ الشرعية.	
49	2/ تاريخ المبدأ.	
51	ثانياً: الجدل الفقهي حول إقرار مبدأ الشرعية	
51	1/ الاتجاه المعارض لمبدأ الشرعية	
52	2/ الاتجاه المؤيد لمبدأ الشرعية.	
53	ثالثاً: النتائج المترتبة على مبدأ الشرعية.	
53	1/ حصر مصادر التجريم والعقاب في التشريع	
54	2/ التفسير الكاشف للنصوص.	
55	3/ حظر القياس.	
56	نطاق تطبيق النص الجنائي من حيث الزمان	المحاضرة السادسة
56	تقديم.	
57	أولاً: عدم رجعية النص التجريمي (المبدأ)	
58	1/ تحديد وقت العمل بالقانون الجديد.	
59	2/ تحديد لحظة ارتكاب الجريمة	

59	ثانيا: رجعية النصوص التجريبية الأصلح للمتهم	
61	1/ أفضلية القانون الجديد للمتهم.	
61	أ/ ضوابط التجريم	
62	ب/ ضوابط العقاب	
63	2/ سريان القانون الجديد قبل صدور حكم نهائي	
66	نطاق تطبيق النص الجنائي من حيث المكان (مبدأ الإقليمية)	المحاضرة السابعة
66	تقديم.	
67	أولا: تعريف مبدأ الإقليمية وتحديد دعائمه	
67	1/ تعريف المبدأ.	
68	2/ دعائم المبدأ.	
68	أ/ الحجج ذات الطبيعة الفنية والعقابية.	
68	ب/ الحجج ذات الطبيعة الدولية.	
69	ثانيا: تحديد عناصر الإقليم.	
70	ثالثا: الجرائم التي تقع على ظهر السفن والطائرات.	
70	1/ الجرائم التي تقع على ظهر السفينة.	
71	2/ الجرائم التي تقع على ظهر الطائرة.	
71	رابعا: الاستثناءات الواردة على مبدأ الإقليمية	
73	نطاق تطبيق النص الجنائي من حيث المكان (المبادئ الاحتياطية)	المحاضرة الثامنة

73	تقديم.	
74	أولا: مبدأ شخصية النص الجنائي.	
74	1/ تعريف مبدأ الشخصية.	
75	2/ شروط تطبيق مبدأ الشخصية.	
75	أ/ بالنسبة للجنايات التي يرتكبها مواطن جزائري خارج الإقليم.	
76	ب/ بالنسبة للجناح التي يرتكبها مواطن جزائري خارج الإقليم.	
77	ثانيا: مبدأ عينية النص الجنائي	
77	1/ تعريف مبدأ العينية.	
77	2/ شروط تطبيق مبدأ العينية.	
78	ثالثا: مبدأ عالمية النص الجنائي.	
78	1/ تعريف مبدأ العالمية.	
79	2/ مجال تطبيق المبدأ.	
79	3/ تطبيق المبدأ في الجزائر	
81	أسباب الإباحة (ما يأمر و يأذن به القانون)	المحاضرة التاسعة
81	تقديم	
81	1/ ماهية أسباب الإباحة.	
83	2/ الأساس القانوني للإباحة.	

84	3/ طبيعة أسباب الإباحة.	
85	القسم الأول: ما يأمر أو يأذن به القانون.	
86	أولا: ما يأمر به القانون	
87	ثانيا: ما يأذن به القانون.	
87	1/ حق التأديب.	
88	2/ حق ممارسة الأعمال الطبية.	
89	3/ حق ممارسة الألعاب الرياضية.	
90	أسباب الإباحة (الدفاع الشرعي)	المحاضرة العاشرة
90	القسم الثاني: الدفاع الشرعي.	
91	أولا: ماهية الدفاع الشرعي وأساسه القانوني.	
91	1/ الماهية.	
92	2/ الأساس القانوني.	
93	3/ النموذج القانوني للدفاع الشرعي في القانون الجزائري.	
94	ثانيا: شروط الدفاع الشرعي.	
94	1/ الشروط المتطلبية في فعل العدوان.	
94	أ/ أن يكون الفعل موجودا.	
95	ب/ أن يهدد الفعل بخطر غير مشروع.	
95	ج/ أن يكون الخطر حالا.	
96	د/ أن يهدد الخطر النفس والمال.	

97	2/ الشروط المطلوبة في فعل الدفاع.	
97	أ/ شروط اللزوم	
98	ب/ شرط التناسب.	
99	ثالثا: الحالات الممتازة للدفاع الشرعي	
100	رابعا: الآثار المترتبة عن الدفاع الشرعي.	
101	عناصر الركن المادي للجريمة التامة	المحاضرة الحادي عشر
101	تقديم.	
102	أولا: السلوك الإجرامي.	
103	1/ السلوك الإيجابي.	
104	2/ السلوك السلبي.	
104	ثانيا: النتيجة الإجرامية.	
105	ثالثا: علاقة السببية.	
107	1/ نظرية تعادل الأسباب.	
107	2/ نظرية السبب المنتج أو المباشر.	
108	3/ نظرية السبب الملائم.	
110	الشروع في الجريمة	المحاضرة الثانية عشر
111	تقديم	
111	1/ العلة من العقاب على الشروع.	
111	2/ مراحل الجريمة.	

113	أولا: الشروع ومجال تطبيقه وصوره في القانون الجزائري	
113	1/ تعريف الشروع وبيان مجال تطبيقه	
114	2/ صور الشروع.	
114	أ/ الجريمة الموقوفة.	
114	ب/ الجريمة الخائبة.	
115	ثانيا: عناصر الركن المادي في الشروع.	
116	1/ البدء في التنفيذ.	
116	أ/ المذهب المادي (الموضوعي).	
117	ب/ المذهب الشخصي.	
118	ج/ موقف المشرع والقضاء الجزائري.	
119	2/ عدم إتمام الجريمة لأسباب لا دخل لإرادة الجاني فيها.	
119	أ/ مفهوم العدول الاختياري.	
120	ب/ تحديد وقت العدول الاختياري.	
121	ثالثا: عقوبة الشروع.	
122	الجريمة المستحيلة	المحاضرة الثالثة عشر
122	تقديم	
123	أولا: طبيعة الجريمة المستحيلة.	
124	ثانيا: وجه العقاب في الجريمة المستحيلة.	
124	1/ الاتجاه الأول: عدم العقاب على الجريمة المستحيلة.	

125	2/ الاتجاه الثاني: العقاب على الجريمة المستحيلة.	
126	3/ الاتجاه الثالث: التفرقة بين الاستحالة المطلقة والاستحالة النسبية.	
127	4/ الاتجاه الرابع: التفرقة بين الاستحالة القانونية والاستحالة المادية.	
128	5/ موقف المشرع الجزائري.	
130	المساهمة الجنائية (المساهمة الأصلية)	المحاضرة الرابعة عشر
130	تقديم	
131	1/ تعريف المساهمة الجنائية وتمييزها عن المساهمة الضرورية.	
132	2/ أركان المساهمة الجنائية.	
132	أ/ تعدد الجناة.	
132	ب/ وحدة الجريمة.	
133	ب1 الوحدة المادية للجريمة.	
133	ب2 الوحدة المعنوية للجريمة.	
134	أولا: المساهمة الأصلية.	
135	1/ الفاعل المباشر.	
136	2/ المحرض على الجريمة.	
137	أ/ أن يتم التحريض بإحدى الوسائل المحددة قانونا	

137	الهيئة	
137	الوعد	
138	التهديد	
138	إساءة استعمال السلطة	
138	التحايل أو التدليس الإجرامي	
138	ب/ أن يكون التحريض مباشرا	
139	ج/ أن يكون التحريض شخصا	
140	3/ الفاعل المعنوي.	
140	المساهمة الجنائية (المساهمة التبعية)	المحاضرة الخامسة عشر
142	ثانيا: المساهمة التبعية.	
143	1/ المساعدة أو المعاونة.	
143	2/ الاعتياد على إخفاء وإيواء الأشرار.	
143	ثالثا: مسؤولية وعقاب الفاعل الأصلي والشريك.	
144	1/ طبيعة العلاقة بين الفاعل الأصلي والشريك.	
145	أ/ نظرية الاستقلالية.	
145	ب/ نظرية التبعية أو الاستعارة.	
145	ج/ موقف المشرع الجزائي.	
146	2/ عقوبة الفاعل الأصلي و الشريك.	
146	أ/ بالنسبة لعقوبة الفاعل الأصلي.	

146	ب/ بالنسبة لعقوبة الشريك.	
146	ج/ بالنسبة للظروف الشخصية.	
147	د/ بالنسبة للظروف الموضوعية.	
149	القصد الجنائي وعناصره	المحاضرة السادسة عشر
149	تقديم.	
150	- صور الركن المعنوي.	
151	أولاً: تعريف القصد الجنائي.	
151	ثانياً: عناصر القصد الجنائي.	
152	1/ عنصر العلم في القصد الجنائي.	
152	أ/ الوقائع التي يجب العلم بها	
153	ب/ الوقائع التي لا يتطلب القانون ضرورة العلم بها.	
154	2/ عنصر الإرادة في القصد الجنائي.	
154	ثالثاً: أنواع القصد الجرمي.	
154	1/ القصد العام و القصد الخاص.	
155	2/ القصد المباشر والقصد الاحتمالي.	
155	3/ القصد المحدد والقصد غير المحدد.	
156	الخطأ غير العمدى	المحاضرة السابعة عشر
157	تقديم.	
157	أولاً: تعريف الخطأ والعلة من العقاب عليه.	

157	1/ تعريف الخطأ غير العمدي.	
158	2/ العلة من العقاب على الخطأ غير العمدي.	
159	ثانيا: عناصر الخطأ غير العمدي.	
159	1/ اتجاه إرادة الجاني إلى السلوك.	
159	2/ توقع النتيجة الضارة أو استطاعة توقعها.	
160	أ/ حالة عدم توقع النتيجة الإجرامية.	
160	ب/ حالة توقع النتيجة الإجرامية وعدم اتجاه الإرادة إليها	
160	3/ عدم اتخاذ واجب الحيلة والحذر.	
162	ثالثا: صور الخطأ غير العمدي.	
162	1/ الرعونة.	
162	2/ عدم الاحتياط.	
162	3/ الإهمال وعدم الانتباه.	
163	4/ عدم مراعاة الأنظمة.	
164	رابعا: أنواع الخطأ غير العمدي.	
164	1/ الخطأ اليسير والخطأ الجسيم.	
164	2/ الخطأ الجنائي والخطأ المدني.	
164	3/ الخطأ العادي والخطأ الفني.	
166	المسؤولية الجنائية	المحاضرة الثامنة
166	تقديم.	عشر

168	أولاً: أساس المسؤولية الجنائية.	
168	1/ مذهب حرية الاختيار.	
168	2/ مذهب الخطورة الإجرامية.	
169	3/ الترجيح بين المذهبين.	
170	ثانياً: شروط المسؤولية الجنائية.	
171	1/ الإدراك.	
172	2/ الإرادة.	
172	ثالثاً: موانع المسؤولية الجزائية.	
173	1/ الجنون.	
174	2/ صغر السن.	
175	3/ الإكراه.	
175	4/ حالة الضرورة.	
177	المسؤولية الجزائية للشخص المعنوي	المحاضرة التاسعة عشر
178	تقديم.	
178	أولاً: الخلاف الفقهي حول إقرار مسؤولية الجزائية للشخص المعنوي.	
179	1/ الاتجاه الرافض لفكرة المسؤولية الجزائية للأشخاص المعنوية.	
179	أ/ تعارض المساءلة الجزائية مع مبدأ شخصية العقوبة.	

179	ب/ عدم قابلية الشخص المعنوي لأن يكون موضوعا لإسناد الجريمة.	
180	ج/ عدم قابلية تطبيق أغلب العقوبات على الشخص المعنوي.	
180	د/ عدم تحقيق العقوبة الغرض المنتظر منها في مواجهة الشخص المعنوي.	
181	ه/ قاعدة تخصص الشخص المعنوي تمنع إمكانية ارتكابه الجريمة.	
181	2/ الاتجاه المؤيد لفكرة المسؤولية الجزائية للشخص المعنوي.	
181	أ/ حول القول بأن الشخص المعنوي مجرد افتراض قانوني.	
182	ب/ حول تعارض المسؤولية الشخص مع مبدأ شخصية العقوبة.	
182	ج/ حول القول بأن قاعدة التخصص تمنع قيام الشخص المعنوي بالجريمة.	
183	د/ حول القول بأن أغلب العقوبات لا تنطبق على الشخص	
184	ثانيا: شروط قيام المساءلة الجزائية للشخص المعنوي.	
185	أ/ ارتكاب الجريمة من طرف شخص معنوي خاص.	
186	ب/ ارتكاب الجريمة من طرف الممثل الشرعي للشخص المعنوي	

188	ج/ ارتكاب الجريمة لحساب الشخص المعنوي.	
190	الجزء الجنائي و صوره	المحاضرة العشرون
190	تقديم.	
191	أولا: الجزء الجنائي و خصائصه.	
191	1/ تعريف الجزء الجنائي.	
191	2/ خصائص الجزء الجنائي.	
191	أ. الجزء الجنائي نتيجة لوقوع الجريمة	
191	ب. الجزء الجنائي ذو نتيجة اجتماعية	
192	ج. الجزء الجنائي قانوني	
192	د. الجزء الجنائي شخصي	
192	هـ. الجزء الجنائي واحد بالنسبة للجميع	
192	ثانيا: صور الجزء الجنائي.	
192	1/ العقوبات و تصنيفاتها.	
193	أ/ العقوبات المقررة للشخص الطبيعي.	
193	أ/ 1 العقوبات الجنائية	
193	- الإعدام	
195	- السجن المؤبد	
195	- السجن المؤقت	
196	أ/ 2 العقوبات الجنحية	

196	الحبس	
196	الغرامة	
197	أ/ 3 عقوبة المخالفات	
197	ب/ العقوبات المقررة للشخص المعنوي.	
198	ب/ 1 العقوبات المقررة في الجنايات والجناح	
199	ب/ 2 العقوبات المقررة في مواد المخالفات	
199	2/ تدابير الأمن وصوره.	
199	أ/ تعريف تدابير الأمن.	
200	ب/ صور تدابير الأمن.	
200	ب/ 1 الحبز القضائي في مؤسسة استشفائية للأمراض العقلية	
201	ب/ 2 الوضع القضائي في مؤسسة علاجية	
202	3/ العقوبات البديلة وتطبيقاتها في التشريع العقابي الجزائي	
202	أ/ أسباب إدراج العمل للنفع العام كعقوبة بديلة للحبس.	
203	ب/ شروط استفادة المتهم بعقوبة العمل للنفع العام	
205	نظام وقف التنفيذ البسيط	المحاضرة الواحد والعشرون
205	تقديم.	
206	أولاً: ماهية وقف التنفيذ البسيط للعقوبة.	

224	1- الضوابط المرتبطة بالمحكوم عليه.	
224	2- الضوابط المتعلقة بالتجريم والعقاب.	
225	ثانيا: آثار وقف التنفيذ مع الإلتزام بالعمل للمنفعة العامة.	
225	1- مركز المحكوم عليه خلال فترة وقف التنفيذ.	
226	2- مركز المحكوم عليه بعد إنتهاء فترة وقف التنفيذ.	
227	خاتمة.	
228	قائمة المراجع	
237	فهرس الكتاب	

206	1- تعريف نظام وقف التنفيذ البسيط.	
208	2- مبررات نظام وقف التنفيذ البسيط.	
210	ثانيا: شروط وقف التنفيذ البسيط.	
210	1- الشروط المتعلقة بالمحكوم عليه.	
212	2- الشروط المتعلقة بالجريمة.	
213	3- الشروط المتعلقة بالعقوبة.	
214	خاتمة.	
216	نظام وقف التنفيذ المقترن مع الوضع في الاختبار القضائي.	المحاضرة الثاني والعشرون
216	تقديم.	
217	أولا: شروط وقف التنفيذ مع الوضع تحت الإختبار.	
218	1- الضوابط المتعلقة بالمحكوم عليه.	
219	2- الضوابط المتعلقة بالجريمة والعقوبة.	
219	ثانيا: آثار وقف التنفيذ مع الوضع تحت الإختبار.	
21	1- وضع المحكوم عليه خلال فترة الإختبار.	
223	2- وضع المحكوم عليه بعد إنقضاء فترة الإختبار	
223	نظام وقف التنفيذ المقترن مع العمل للنفع العام	المحاضرة الثالث والعشرون
224	تقديم.	
224	أولا: شروط نظام وقف التنفيذ مع الإلتزام بالعمل للمنفعة العامة.	